

مسلم 6611 مثل ما بعثني الله به عز وجل من الهدى، والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم او ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم موضوع النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم. هكذا يستقيم الكلام حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قال وحدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به عز وجل من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا كانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء. الاجانب التي هي كصلب ارض صلبة لا تنبت لكنها تحفظ الماء امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا. واصاب طائفة اخرى منها انما يا قيعان الارض المستوية التي لا نبات فيها لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً هكذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم العلم الذي انزل عليه في ناس يقبلون العلم ويتعلمون ويعملون بها وناس يقبلون العلم ولا ينتفعون لكن ينفعون الناس ولكن ينفعون الناس وفي ناس يقبلوا العلم لا هم قابلين للعلم لا يحتفظون بالعلم ولا يتعلمون ولا يعلمون قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله ونفعه بمبعثني الله به علم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته